

كشف الخفاء

501 - أكثرُوا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الأغر فإن صلاتكم تعرض علي .

قال في الأصل رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي مودود عن أبي هريرة مرفوعا وقال تفرد به أبو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة وله شواهد بينها في القول البديع منها ما رواه ابن بشكوال بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب مرفوعا بزيادة فادعو لكم واستغفر و الليلة الزهراء ليلة الجمعة واليوم الأغر يومها .

وعزاها في الدرر للبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ أكثرُوا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم [صفحة 189] الأزهر فإن صلاتكم تعرض علي .

قال النجم ورواه البيهقي أيضا عن ابن عباس بزيادة ليلة الجمعة ويوم الجمعة وعند أحمد وأبي داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاه عن أوس بن أوس من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثرُوا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ (1) قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

ورواه البيهقي بإسناد جيد عن أبي أمامة أكثرُوا الصلاة علي من الصلاة في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة وله عن أنس أكثرُوا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة .

ورواه الطبراني بلفظ أكثرُوا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه أتاني جبريل آنفا عن ربه فقال : ما على الأرض من مسلم يصلي عليك واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشا .

ورواه ابن ماجه بإسناد جيد عن أبي الدرداء أكثرُوا من الصلاة علي يوم الجمعة فإنه مشهود تشهده الملائكة وأن أحدا لم يصل علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قلت وبعد الموت ؟ قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

ورواه الدارقطني عن ابن المسيب قال أظنه عن أبي هريرة بلفظ من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وتعقد مرة واحدة وهو حسن كما قاله العراقي .

